

الضوابط الشرعية لخروج المرأة للعمل

عبدالمحسن الزامل

عمل المرأة في مكان مختلط مع التزامه بالزي الشرعي وعدم وحدة الرجال إلا في حدود العمل وتجنب الخلوة المحرمة الحقيقة عمل المرأة في مكان مختلط من اعظم ويبعد ان تحصل - 00:00:00

يعني ضمانات الحشمة من الرجال والنساء الادلة واضحة لكن من يعني في قلب حسيكة من هذا ان واقع الناس وواقع جهات التي يقع فيها اختناق اعظم دليل والقصص المؤلمة في هذا كثيرة - 00:00:19

كم من دخل في غمار هذا للرجال والنساء فاصابه شر عظيم هذا واقع يعني رؤية الرجل للمرأة ورؤية المرأة للرجل تثير شرا وفتنة وفسادا خاصة في مكان العمل يعني من اول النهار الى بعد انتصاف النهار يعني غالب اليوم - 00:00:49

وهو في هذا المكان وهي في هذا المكان ويكون مكاتب محل مرور ودخول وطلع وتصادف وكم وقع من قضايا يعني هي في الحقيقة بدايات حينما يدخل مثلا يوافق امرأة متكشف غير اه متكتشف يعني اه لم تحتط مثلا وكانت بين النساء - 00:01:16

هذا بصرف النظر عن ان يكون هناك ضعفاء نفوس من النساء والرجال لكن مع الحشمة كم من امرأة محشمة ورجل ايضا محشم في قوله وكلامه واحتضن نفسه صادفها وهي في حال لا يحسن ان يراها فيه رآها متكتشف - 00:01:40

صادفه او نحو ذلك وكذلك مشي المرأة من رجل ورؤيتها لها ورؤيتها له النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم خرج صادف امرأة في الطريق صدفة. فرجع الى هنا عليه الصلاة والسلام - 00:02:00

الحديث وفيه انه جاء الى زينب وهي تمعس مليئة فوقعها. وقال عليه السلام اذا رأى احدكم امرأة فليرجع الى اهله فان عندها ما عندها وان هذا يرد ما في نفسه - 00:02:16

واخبر عليه الصلاة والسلام ان المرأة مع الرجل يزبن الشيطان مهما كان وكذلك الرجل ايضا يعني للمرأة في هذا المقام ايضا وفي هذه حالة من جهة تعلقها بالرجل وتعلق الرجل بها وانها تعلق الرجل بالمرأة اشد - 00:02:30

والقضايا كما تقدم المؤلمة كثيرة جدا فلا حول ولا قوة الا بالله اما الادلة فهي كثيرة وقد بينها العلم والنبي عليه الصلاة والسلام احتاط احتياطا عظيما. في فصل النساء عن الرجال في مقام العبادة - 00:02:55

الصلاوة في ذلك الوقت وقت الطهر والعفاف والوحى ينزل. النبي عليه الصلاة والسلام يقول خير صف النساء ليس اولها وخيرها اخرها لم يكن هناك شيء يفصل هناك يعني فاصل يعني من - 00:03:12

ما يعزل بينهما لكن ليس هناك حجاب نساء الصحابة يخرجن المستترات لا يعرفن فكتنا في الفجر صلاة الليل يخرجن وهن يعني قد استترنا ستارا عظيما فكيف وصف خروجهن في النهار اذا خرجن - 00:03:31

اعظم واشد ومع ذلك يقول ما قال عليه الصلاة والسلام هذا في صحيح مسلم وللشهاد ايضا اخرى جاءت يعني ادلة اخرى عن ابن ماجة وغيرها صحيح مسلم ايضا في صحيح البخاري حديث ام سلمة - 00:03:56

انها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صرف من صلاته ما كثي مكث حتى يخرج قال الزهري او نحو من ذلك وكل هذا لاجل - 00:04:14

يعني يختلف مع ان هذا لا يعتبر اختناق واختلاط هذا مرور المسجد خروج يعني مرور عابر اذا كان هذا المرور العابر الخروج من المسجد خروج من المسجد وهو مرور عامر وهو خروج من مكان صلاة - 00:04:35

عبادة مع الاحتشام من النساء والتستر ومع الاحتياط من رجاله والصحابة رضي الله عنهم. ومع ذلك يمكن في مصلى والصحابة معه

حتى يخرج النساء ثم احتاط احتياطا اخر عليه الصلاة والسلام - 00:04:53

حيث قال لو تركنا هذا الباب للنساء لو تركنا هذا الباب للنساء اين كان خيرا اما ان يكون للتمني او تكون شرطية يعني محفوظ جوابها يعني يعني لكان خيرا الامر - 00:05:10

بمعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام تمنى ذلك ان ذلك عليه الصلاة والسلام ثم وضع بالفعل ولهذا قال نافع فلم يدخل او فلم يخرج منه ابن عمر. يعني مطلقا حتى ولو لم يكن فيه نساء - 00:05:27

ولو لم يكن فيه نسا او لم يكون في هذا او يكون النساء قد خرجن خرجن ومع ذلك جعلنا بابا للنساء عليه الصلاة والسلام خاص كل هذا احتياط لاجل عدم - 00:05:42

او مصادفة الرجل للمرأة اذا كان هذه باب العبادة الا ما استثنى لامر لا بد منه مثل ما يقع الطواف عبادة لا بد منها وقد يحصل احيانا لكن مع الاحتياط ولهذا - 00:05:58

تطوف حجرة ولما طافت جاريتها قال جزاك الله خيرا لما قالت اني طوفت قال تزاحمين الرجال كما عند البخاري معلقا وانكرت عليه

شددت وفي باب وانها طافت شددت عليها وكل هذا لعلمها من هدي النبي عليه الصلاة والسلام ان مثل هذا لا يجوز للمرأة ان تخالط الرجال تجتهد - 00:06:16

قال لي ابو سلمة لما توفي من وراء الناس وانت راكبة من وراء الناس وانت راكبة المقصود بين النساء والرجال العمل يعني يحصل منه شر كثير والواقع المؤلمة - 00:06:37

كثيرة وكم من حصل من فتنة امرأتي برجل او رجل امرأة ونحن نرى هذا واقع في كثير اللي يحصل فيها يعني اجتماع واحتلال بين الرجال والنساء وخاصة في ساعات العمل في الواجب الحذر - 00:07:02

من هذا - 00:07:19